(481) النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون " (137) ـ آية واحدة بلا خلاف. ـ قوله تعالى: " قولوا آمنا باﷲ " يحتمل ان يكون جوابا ـ على ما روي عن ابن عباس: أن نفرا من اليهود أتوا رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) فسألوه عمن يؤمن به من الرسل، فقال أؤمن باﷲ وما أنزل الينا وما انزل إلى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط.. إلى آخرها ـ، فلما ذكر عيسى جحدوا بنبوته، وقالوا: لا نؤمن بعيسى ولا نؤمن بمن آمن به، فأنزل اﷲ فيهم " قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا باﷲ وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون " (1). والثاني ـ قال الحسن وقتادة: أمر اﷲ المؤمنين أن يقولوا: " آمنا باﷲ وما أنزل الينا " الآية، وجعل ذلك محنة فيما بينهم وبين اليهود والنصارى. اللغة: والاسباط جمع سبط. قال تغلب: يقال: سبط عليه العطاء والضرب: اذا تابع عليه حتى يصل بعضه ببعض وانشد الثوري في قطيع بقر: كأنه سبط من الاسباط (2) شبهه بالجماعة من الناس يتتابعون في أمر. والسبط: جماعة. ومن ثم قيل لولد يعقوب أسباط. وشعر سبط: سلس منبسط. ومنه سمي الساباط لانبساطه بين الدارين حتى يجمعهما. والسباطة: الكناسة بعضها إلى بعض. وقال ابن دريد: السبط واحد الاسباط، وهو أولاد اسرائيل. وقالوا: الحسن والحسين سبطا رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) أي ولداه. والسباطة ما سقط الشعر اذا سرحته. واخذت

" 1 " سورة المائدة: آية 62. " 2 " اللسان " سبط ". (*)